

# خطبة الجمعة بعنوان: السكينة في البيوت - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله  
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله نعمة عظيمة يوفق الله تعالى لها من اراد به السعادة - 00:00:26

في الدنيا والآخرة تحل في بيوت ضيقه. فاذا هي واسعة باهلها وتخلو منها القصور الفارهة. فاذا هي ضيقه على اهلها عباد الله هي  
نعمه السكينة. نعم السكينة في البيوت المطمئنة - 00:00:58

يقول الله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم  
يتذكرون ما اجمله من بيت فراشه المحبة. ولحافه الرحمة وجوه السكينة - 00:01:34

والطمأنينة. ويقول الله تعالى في سورة النعم التي هي سورة النحل. ممتنا على عباده والله جعل لكم من بيوتكم سكنا. والسكن  
ال حقيقي انما يكون بالسكينة بطمئن القلوب. وترتاح النفوس. وتنشرح الصدور - 00:02:04

السكينة تمتلىء البيوت بالسعادة وتعمر بالعبادة وتفيض بالرحمة والاخلاق الفاضلة فضيلة عباد الله ما من زوجين الا ويبحثان عن هذه  
السكينة والطمأنينة ولكن الموفق حقا من وفقه الله. اساس السكينة في البيوت - 00:02:34

صلاح قلوب الزوجين. بالاخلاص لله جل وعلا. لا يغضب احدهما لنفسه ولا ينتصر لذاته. يتعامل الزوج مع زوجته لوجه الله يرحمها  
ويعطف عليها ويعطيها حقها. لاجل الله وتعامل الزوجة مع زوجها لوجه الله قبل كل شيء. فتحترمه وتطيعه - 00:03:08  
وتزين له لاجل الله لذلك تفيف السكينة من القلوب على البيوت. قال الله تعالى فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم.  
فالقلوب الخالصة الصالحة هي مهبط السكينة عباد الله اتباع هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. في حسن عشرته الزوجية -  
00:03:48

بيعث في البيوت السكينة وهو القائل صلى الله عليه وسلم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي. قام العياض ابن سارية رضي الله  
عنه ذات يوم الى واذا به يسقيها ماء بيده - 00:04:26

لماذا ما الذي بعثه على هذا؟ قال لزوجته اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم اذا سقى امرأته من الماء اجر  
واذا رأيت سيدة او خلقا بغيضا فانظر بعينك الاصغر الى المحسن - 00:04:54  
والفضائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة يعني لا يبغضها ان كره منها خلقا رضي منها اخر عباد الله كثير من  
الازواج قد يتحيرون ويقولون لا نجد - 00:05:26

طعم السعادة والسكينة في بيوتنا. مع توفر كل اسباب الراحة والسعادة والرفاهية ولا يعلمون ان الامر في حقيقته يرجع الى معصية  
الله. معصية الله شؤم في الحياة كلها ينامون عن الصلاة وعن صلاة الفجر ويسيرون على الافلام والموسيقى - 00:05:55  
فيريدون سكينة وسعادة والله تعالى يقول ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما توارد  
اثنان في الله فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما - 00:06:27

نَسَأْلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَمْلأَ بَيْوْتَنَا تُوبَةً وَعِبَادَةً وَسَكِينَةً. اقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمُ الْحَمْدُ لَلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - 00:06:53

رَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُثْلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتُ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ مُثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ  
فَاحْيِوْا بَيْوْتَكُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ، بِالصَّلَاةِ فِيهَا بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَقِيَامِ اللَّيلِ، وَالْأَكْثَارُ مِنْ - 00:07:22

الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. وتلاوة القرآن الكريم. يقول أبو هريرة رضي الله عنه ان البيت ليتسع على اهله وتحضره  
الملائكة وتهجره الشياطين خيره ان قرأ في القرآن. وان البيت ليضيق على اهله وتهجره - 00:07:52

ملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره ان لم يقرأ في القرآن. وتربيبة الاولاد على القرآن والسنة سعادة وسكونة للوالدين. من دعاء  
الرحمن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اذا رأيت زوجة - 00:08:22

واولادك يقرأون القرآن ويطعون الله. تقر عينك ويطمئن قلبك هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله  
عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اللهم املأ بيوتنا سكونة وطمأنينة وعبادة وسعادة يا ارحم الراحمين. اللهم -  
00:08:52

اغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم  
ادم علينا نعمة الامن والامان والسلامة والاسلام. اللهم احفظ بلادنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:09:23

اللهم وفق ولی امرنا عبدک الشیخ خلیفة ابن زاید. حفظه الله وسائل حکام الامارات. لما تحب وترضی یا کریم. اللهم ادم علی موفور  
الصحة والعافية یا ارحم الراحمین. اللهم انصر اخواننا المستضعفین في كل مكان. یا ارحم الراحمین. اللهم انصرهم على عدوک -  
00:09:43

وعدوهم یا حی یا قیوم یا قوی یا عزیز یا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک المشرکین ودمرا اعداء الدين.  
اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا میتا الا رحمته. ولا ضالا الا هدیته. ولا دینا - 00:10:03

الا قضیته ولا میرضا الا عافیته. یا ارحم الراحمین. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعین - 00:10:23